فيها بقية من السمن قال عشية رحنا راحين وزادنا بقية لحم من جزور مملح

وانشد ابن الاعرابي وردّ جازرهم حرفاً مصرّمة في الرأس منها وفي الرجلين تمليح

يقول لا شحم لها الا في عينها وسلاماها كما قال ما دام مخ في سلامى أو عين

قال أول ما يبدأ السمن في اللسان والكرش وآخر ما يبقى في السلامى والعين وتملحت

الابل كتلحت وقيل هو مقلوب من تلحمت اي سمنت وهو قول ابن الاعرابي ولا ارى

للقلب هنا وجها واري ملحت الناقة بالتخفيف لغة في ملحت وتملحت الضباب

كتملحت اي سمنت وملح القدر جعل فيها شيئاً من شحم وقوله عليه السلام الصادق

نعطي الملحة والمحبة والمهابة اراه من قولهم تملحت الابل سمنت فكانه يريد

الفضل والزيادة والملح الرضاع قال

وإني لأرجو ملحها في بطونكم وما بسطت من جلد أشعث أغبرا

وذلك أنه نزل على قوم فأخذوا إبله فقال أرجو أن ترعوا ما شربتم من ألبان هذه

الابل وما بسطت من جلود قوم كانت جلودهم قد يبست فسمنوا منها قال

لا يبعد الله رب العباد والملح ما ولدت خالده

وملح رضع ومنه قول بعض مستشفعي هوازن للنبي صلى الله عليه وسلم لو ملحنا

للحارث بن أبي شمر او النعمان بن المنذر والممالحة المراضعة والمواكلة والملح عيب

في رجل الدابة وقد ملح ملحاً فهو أملح والملح سرعة خفقان الطائر بجناحيه قال

ملح الصقور تحت دجن مغين قال أبو حاتم قلت للاصمعي اتراه مقلوباً من لمح

قال لا انما يقال لمح الكواكب ولا يقال ملح فلو كان مقلوباً لجاز ان يقال ملح والمليح

ومليحة وأملاح وملح والأميلح والأملحان وذات مليح كلها مواضع قال جرير

كأن

كأنّ سليطاً في جواشنها الحصى اذا حلّ بين الأملحين وقيرها

قوله في جواشنها الحصى اي كأن أفهارا في صدورهم وقيل أراد أنهم غلاظ كأن في

صدورهم حجراً قال الأخطل تمرّ بجرداني الرباب كأنه على ذات ملح مقسم ما يريمها

وبنو مليح بطن وبنو ملحان كذلك والأميلح موضع في بلاد هذيل كانت به وقعة

قال المتنخل لا ينسأ الله منا معشراً شهدوا يوم الأميلح لا غابوا ولا جرحوا

يقول لم يغيبوا فنكفى أن يؤسروا أو يقتلوا ولا جرحوا اي قاتلوا اذا كانوا معنا والملحاء

والشهباء كتيبتان كانتا لآل جفنة وملحة اسم رجل وجفنة الجرمي شاعر من شعرائهم

الحاء والنون والفاء الحنف في القدمين إقبال كل واحدة منهما على الأخرى بإبهامها

وكذلك هو في الحافر في اليد والرجل وقيل هو ميل كل واحدة من الإبهامين على

صاحبتها حتى يرى شخص أصلها خارجاً وقيل هو انقلاب القدم حتى يصير بطنها

١٢٧ ظهرها وقيل ميل في صدر القدم وقد حنف حنفاً ورجل أحنف وبه سمي الأحنف

لحنف كان في رجله وقدم حنفاء وحنف عن الشيء وتحنف مال والحنيف المسلم الذي

يتحنف عن الأديان اي يميل الى الحق وقيل هو الذي يستقبل قبلة البيت على ملة

إبراهيم وقيل هو المخلص وقيل هو من أسلم في أمر الله فلم يلتو في شيء وقول ابي ذؤيب

أقامت به كمقام الحنيف شهري جمادى وشهري صفر

انما أراد انها أقامت بهذا المتربع اقامة المتحنف على هيكله مسروراً بعمله وتدينه

لما يرجوه على ذلك من الثواب وجمعه حنفاء وقد حنف وتحنف والدين الحنيف

الاسلام والحنيفية ملة الاسلام وفي الحديث أحب الأديان الى الله الحنيفية

السمحة ويوصف به فيقال ملة حنيفية وقال ثعلب الحنيفية الميل الى الشيء وليس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)